



نيكسون يوجه تحذيرا لموسكو

يعلنه كيسنجر في مؤتمر صحفي

واشنطن في ٢٥ - وكالات الأنباء - عارض هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية - في مؤتمره الصحفي الذي عقده اليوم - معارضة صريحة ، اثنراك قوات امريكية او سوفيتية لضمان وقف اطلاق النار في الحرب الاسرائيلية - العربية في الشرق الاوسط * واعلن كيسنجر في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد ساعات قليلة من اعلان حالة التساهب بين القوات الامريكية في اتجاه العالم ، خوفا من احتمال ارسال قوات سوفيتية الى الشرق الاوسط ، ان الموقف في المنطقة اصحى *
« كثيرا للقلق » *

واضاف كيسنجر - مشيرا الى انه يتحدث باسم الرئيس نيكسون - ان الولايات المتحدة لا تحيد ولن توافق على ارسال قوات عسكرية سوفيتية - امريكية مشتركة الى الشرق الاوسط * وليس من المتصور ان تكون القوات التابعة للدول الكبرى اكبر عددا بالضرورة من الاطراف المشتركة ذاتها في حرب الشرق الاوسط * ولكن كيسنجر عاد فاستدرك قائلا ان الولايات المتحدة على استعداد لتقديم عدد محدود من الأشخاص للاشتراك في قوة المرابطين الدولية التسليحة للام المتحدة ، والتي تتركز مهمتها في الإبلاغ عن أي انتهاكات لوقف اطلاق النار *

كما ان الولايات المتحدة - هكذا اضاف كيسنجر - مستعدة للموافقة على تكوين قوة دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط شريطة الا تتضمن أي قوات من الدول الدائبة الاعضاء في مجلس الامن ومعنى هذا الشرط استعداد ارسال قوات امريكية او سوفيتية الى الشرق الاوسط *

ثم تحدث كيسنجر عن وقف اطلاق النار في المنطقة ، فقال ان من الصعير التحقق من صحة الادعاءات بانتهاكات وقف اطلاق النار ، في فية فريق من المرابطين التسليحين للام المتحدة في الشرق الاوسط * واهاتف كيسنجر ، ان ما نحتاج اليه قبل كل شيء هو تحديد الطرف الذي ما زال يطلق النيران حتى يتمكن مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الملثمة *

وعندما سئل كيسنجر عن حالة الاستعداد القسوي التي اعلنت بين القوات الامريكية ، اجاب قائلا : اننا لا نعتبر انفسنا في حالة مواجهة مع الاتحاد السوفيتي * ولا نعتقد ان من الضروري في هذه اللحظة ان تكون في حالة مواجهة *
« ولكن هناك حدودا لا نستطيع ان نتجاوزها » * كما ان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أمريكا والاتحاد السوفيتي يتصلمان بحكم قوتهما النووية مسئولية خاصة في حصر المواجهة بينهما ، بحيث لا تهدد العالم وعاد كيسنجر يقول : ان الولايات المتحدة تعارض اقدم أى من الدول الكبرى ، وعلى الأخص الدول النووية ، على ارسال قوات من جنمب واحد الى الشرق الأوسط ، متفجرة بأى سبب ، مما كان . وقال ان غموض بعض الإجراءات والاتصالات ، بالإضافة الى ملاحظة تدابير استعداد معينة ، هي التي حلت الرئيس نيكسون على وضع القوات الأمريكية في حالة تأهب وقفي .

وكان كيسنجر يشير بذلك الى استعدادات قام بها الاتحاد السوفيتي .

وقد اعتبر المراهون تصريحات كيسنجر هذه بمثابة تحذير الى الاتحاد السوفيتي بعدم ارسال قوات الى منطقة الحرب في الشرق الأوسط .

وتطرق كيسنجر بعد ذلك الى الحديث عن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ، فقال ان الولايات المتحدة لم يكن لديها من الأسباب ما يحلها على الاعتقاد بان الحرب توشك على الانفجار في الشرق الأوسط يوم ٦ أكتوبر .

ثم قال ان للحكومة الأمريكية هدفين تسمى الى تحقيقها في الشرق الأوسط :

● الأول : انتهاء القتال الناشب بين الدول العربية وإسرائيل .

● الثاني : « الاسهام بدرجة كبيرة » في ازالة أسباب الحرب ، وإقامة سلام دائم في الشرق الأوسط .

ومضى كيسنجر يقول : لقد حاولت الولايات المتحدة الوصول الى تحقيق موقف محدد في مجلس الأمن ، وفي يوم ١٠ أكتوبر بدأ الاتحاد السوفيتي في اقامة جسر جوي ، بصورة معتدلة بآدي، الأمر ، ولكنه لم يلبث ان تصاعد . وبالطبع فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خصمان من الناحية السياسية والأيدولوجية .

وقال كيسنجر انه أجرى أمس مع أناتولي دوبرينين السفير السوفيتي في واشنطن أولى المناقشات حول مكان الاتصالات التي ينبغي أن تجرى بين إسرائيل والدول العربية لإيجاد حل نهائي للفرع . وأعترف ان الحكومة الأمريكية مستعدة للاستمرار في الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وأجراء الاتصالات على النحو الذي تم الاتفاق عليه أثناء مهمته في موسكو خلال هذا الأسبوع .